

باب استعمال اليد

فتحنا هذا الباب منذ أول انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المشتركة التي لا تخرج عن دائرة بحث المتتطف. ويشرط على المائل (١) ان يضي مسائله باسمه والثاني ويحل اقامته اعضاءه واحداً (٢) اذا لم يرد السابق الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكره لك لنا ويحين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الزنا فليكرره سائلاً فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كافي.

المترجم الآن ان ابتداء الناس باستعمال اليد
اليدني حينما ارادوا ان يستعملوا يداً واحدة
كان عرضاً ثم ربح الاعتياد عليها بالوراثة .
راجعوا الفصل المتعلق بذلك من خطبة
الاستاذ اليوت سمث في الصفحة ٥٤٤ من
جزء ديسمبر الماضي

(٢) قاموس عربي انكليزي وانكليزي عربي
مصر . محمد افندي حسن . ما هو
احسن قاموس من العربي الى الانكليزي
ومن الانكليزي الى العربي
ج . لا نعرف غير قاموس ورتبات
وبورتز المطبوع في مطبعة المتتطف . اما
سواء انكم الاخر عن المدرسة الكلية الاميركية
في بيروت وهل تصلح لكم فيجب انها تصلح
ولا بد من ان تستفيدوا من دخولها
(٣) عن ارنغال

كوبلت باميركا . الخواجه الياس زغيب .
لماذا لا تترك البغلة كباقي اناث الحيوان
ج . ان البغال متولدة بين الحمير والخيول
كما لا ينجي فتاتي اعضاءه التناسل فيها بمنزلة

(١) استعمال اليد يعني
وكسبهم بوسائلنا . الخواجه حتا يومئذ
نصر . ماذا اضطر الانسان الى استعمال
يدني اليمنى غالباً دون اليسرى ولماذا لم يستعمل
اليدين على حد سواء
ج . ان الانسان يستعمل يديه معاً
ولكنه يفضل استعمال اليمنى على اليسرى حينما
يستعمل واحدة منها وفي هذه القضية امران
الاول استعمال يد واحدة في بعض الاعمال
والثاني كون هذه اليد هي اليمنى لا اليسرى .
اما الامر الاول اي استعمال يد واحدة
فالداي اليه الاقتصاد في العمل والدقة . فاذا
امكنا ان نعمل عملاً بيد واحدة وليس من
الاقتصاد ان نعمله باليدين معاً ثم ان الاعمال
الدقيقة كالكتابة والتصوير تقتضي استعمال
يد واحدة لا اثنتين معاً واذا كانت غير دقيقة
كضرب الصخور بالمطارق ودفع السفن
بالمجاديف فاننا نستعمل فيها اليدين معاً . وقد
ذكر البعض عللاً تشرىحياً لاتفاق الناس كلهم
على استعمال اليد اليمنى دون اليسرى ولكن

من اعضاء الخليل و اعضاء الخبير كما ان شكلها
وجسمها متميزتان من شكلي الخليل والخبير
وجسميهما . والظاهر ان هذا الامتزاج يجعل
اعضاء التناسل غير سالحة للقيام بوظيفة
التوليد . هذا هو الغالب ويحدث احيانا ان
تولد البنته و صفات امها متغلبه على صفات
ابها فتكون اعضاء التناسل فيها مماثلة
لاعضاء التناسل في امها فتلد حينئذ كما تلد
الخليل . وقد شاهدنا بنته على هذه الصورة
كانت عند عمر باثنا لطني بمصر وولدت فلوا
وكانت اشبه باخليل منها بالخبير والبالغ

(٤) مرض دود القز

ومنه . نسمع كل سنة ان دود القز
اصيب بمرض اقله . فما هو هذا المرض أولا
يوجد علاج لما يصاب به الدود وكتاب
يمكن الاعتناء عليه في معالجة مرضه

ج . قد وصفت الامراض التي تصيب
دود القز و صفا واقيا في المتنطف في المجلد
التاسع منه . ويقوم العلاج بفحص الفراش
بالميكروسكوب قبل اخذ البز منة . ويؤخذ
البز من الفراش السليم فقط ثم يفحص البز
بالميكروسكوب قبل تقيمه و يربى دود البز
السليم فقط . ولا بد من تطهير كل الادوات
التي تشمل لتربية الدود من الاطباق
والطوائل ونحوها قبل تربيتها عليها . فاذا
استعملت هذه الوسائل كلها حتى استعمالها
فالمرجح ان الدود يسلم من الامراض

(٥) غنيط المصريين

ومنه . اصحح ما يقال من ان في التنطف
البريطاني ملكا محنطا من الفراغة لا يزال
في حاله الطبيعية واذا كان الامر كذلك
فلماذا ترك الناس صناعة التحنيط ولا يستعملونها
التحنيط موتاهم

ج . ان في التنطف البريطاني وغيره من
التاحف اجاما كثيرة محنطة ولكنها سوداء
بابسة غالباً . وعند المحدثين طرق للتحنيط احفظ
لاجسام الموتى من طرق المصريين . ولكن
اهتمام الناس مصروف الآن ليس الى حفظ
اجسام الموتى بل الى اطلاقها وملاشائها ان
امكن حتى لا تحتل الدنيا بها وقد اتادوا
طريقة حرق الموتى حتى لا يبق من الجسم
الا حفنة صغيرة من الرماد

(٦) الزيت والامواج

الاسكندرية . الخواجه ميشل جرجس
عاد . لدى تصفنا اليوم تفرقات جربدتكم
المقطم عشرنا فيها على مكب ربان الباخرة
« سلتك » الزيت فوق الامواج فاستغلني
علينا فهم النتيجة التي تحصل من عمله هذا
فتبرحو ان تشرحوا لنا ذلك على صفحات
المتنطف

ج . علم من قديم الزمان انه اذا صب
الزيت على الماء انتشر على سطحه وقل توجه
وقد ذكرنا ذلك مرارا في المتنطف ولكن
الفائدة التي تحصل من صب الزيت غير

كبيرة ولا سيما اذا كانت السفن جارية فانها لا تستطيع ان تصب الزيت على كل الاماكن التي تمر فيها ويحذر عليها الوقوف في مكان واحد فلا تلياً الى صب الزيت الأ نادراً

(٧) تغرية الاطفال

مصر . طالب . عندنا طفل في الثانية من عمره اصيبت امه بحزن شديد في الشهر الاول من ولادته ومكث هذا الحزن طويلاً وكانت الطفل يتغذي لبنها فقط واصيب بمرض اعتراه منه ضعف ووهن شديداً انعمدها عن المشي الى الآن وهو الشهر السابع عشر من عمره مع ان الطفل يأخذ في اسباب المشي من الشهر السادس وقد مشى من هو اصغر منه فلما هو الدواء الذي يجعله قادراً على المشي وما هو الغذاء النافع له

ج . لا خوف من تأخر هذا الطفل في المشي لان كثيرين من الاطفال الضعاف لا يمشون قبل الشهر السابع عشر او الثامن عشر ولا بد لكم من تنفيذ بالبن المطبوخ بالارز او الاروروط ولا داعي لاستعمال الادوية فان الغذاء الكافي ينمي ويقويه ما دام هضمه جيداً

(٨) الاستدلال على وحدة الخالق

دمياط . محمد اتندي كامل الخمامصي
قرأت ما كتبتم في مقتطف الشهر الجاري في باب المسائل ردّاً على سؤال محمود اتندي الناظر بشأن تعدد الآلهة عند

اليونان وقد قلتم هناك « ان التفكير وحده لا يكفي للوصول الى عقيدة التوحيد فاذا لم تكن هذه العقيدة قد وصلت الى الناس بالهام الهى فيكون وصول بعضهم اليها تخمّك لا موجب له » على ان القائلين بوجود « الواجب » ومنهم فلاسفة اليونان قائلون بصدور افعاله عن ذاته فلا تعدد الواجب فكان اثنين او اكثر لاختلف بعضهم عن بعض والآن لم يكن هناك تعدد واصدرت افعالهم مختلفة باختلاف ذواتهم . . . فلما يصح القول اذن بان وحدة النظام في العالم دليل على وحدة القاطل ويكون ذلك من البراهين القاطعة على وحدة الاله بدون حاجة الى الهام الهى ؟

ج . ان الدليل الذي ذكرتموه على وجوب وحدة الخالق هو مثل دليل العالم الذي اشرنا اليه في مقتطف نقد قلتم انه « لو تعدد الواجب فكان اثنين او اكثر لاختلف بعضهم عن بعض » فن اين اتيتم بهذا الحكم فانه ليس من البديهيات ولا هو مما ثبت بالبحث والاستقراء . وزد على ذلك ان ما يعرف من نواميس الكون مناقض له فاشعة النور وتوجّهات متعددة تعد بملابهن الملايين ومع ذلك هي متماثلة ولولا تماثلها ما امكن معرفة افعالها . فتوجّهات النور الاحمر الذي يأتينا اليوم من الشمس هي مثل توجّهات النور الاحمر التي اتتنا امس واول امس وفي كل

الازمان ولولا ذلك ما كانت افعالها مماثلة .
 وكل طورتا الطبيعية مبنية على ان الاسباب
 المتماثلة تنتج نتائج متماثلة ولولا هذه الحقيقة
 ما امكنتنا ان نعمل عملاً فاذا كانت النار
 تحرق الماء اليوم وتبرده غداً واذا كان الحرث
 يصلح الارض اليوم ويفسدها غداً واذا كان
 النور يريح الجسم اليوم ويصعبه غداً لم يبق
 سبيل للحياة على وجه الارض . فانتم ترون
 من ذلك انه ما من مانع عقلي ولا طبيعي
 يمنع وجود كائنين متماثلين تماماً في كل شيء
 بل كل المعلومات التي اتصل اليها الناس
 باختيارهم الطويل من اول نشأتهم الى الآن
 تدل على وجود اشياء كثيرة مماثلة لا يختلف
 بعضها عن بعض لا في ذواتها ولا في افعالها .
 وهذا كله لا يبنى ان يكون الخالق واحداً
 فرداً صمداً

باب الاجابة على الاعتراضات

اصل الانسان

واحد ونوع واحد *Homo Sapiens* ولكن
 هذا النوع مؤلف من تنوعات كثيرة في كل
 فنوع منها سميات تجعله نوعاً قائماً برأسه
 بالقوة ان لم يكن بالفعل . وان آثار الانسان
 التي وجدت في الارض حتى الآن تدل على
 انه كان فيها انواع مختلفة من الناس وقد
 انقرضت كلها ولم يبق منها الا نوع الانسان
 الحالي *Homo Sapiens*

اللسلك الصناعي ونفقات البحث العلمي
 ذكرنا في العام الماضي انه اكتشفت
 طريقة لعمل اللسلك (الصنغ الهندسي)
 بالصناعة ولم يكدر امر هذا الاكتشاف بشيء
 حتى اثر في سوق اللسلك تأثيراً كبيراً ثم ثبت

الف الدكتور جيوفريد ارجري الايطالي
 استاذ الاثرولوجيا (اى علم الانسان) في
 جامعة نابلي كتاباً في اصل الانسان وقع احسن
 وقع عند علماء هذا الفن وترجم الى اللغة
 الالمانية . والامان قلما يترجمون كتاباً علمياً
 الى لغتهم الا اذا فات غيرهم . وقد بحث
 المؤلف بحثاً خاصاً في ان للانسان اصلاً
 واحداً او اصولاً متعددة فنظر اولاً في كل
 الادلة التي اجمت على ان للانسان اكثر من
 اصل واحد وذكر الادلة التي تناقضها واستنتج
 ان الناس الموجودين في زماننا هذا من اصل